

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12778

الصفحات : 27 المسلسل : 112

## ملف صحفي



قالوا إن المؤسس رسخ لكيان اقتصادي متماسك.. رجال الأعمال بمناسبة اليوم الوطني :

# المجزات الاقتصادية المتتالية جعلت من بلادنا رقماً بارزاً على الخارطة العالمية

الدمام - محمد الزهيري -  
الرياض - الجزيرة

### نقطة تحول تاريخية

من جهة أخرى قال رئيس مجلس مجموعة شركات يوسف بن أحمد كاتو بالملكة عبدالله علي كاتو أن هذا اليوم بعيد لنا ذكارة ذلك اليوم الذي توجيدت فيه المملكة بعد أن كانت مترامية الأطراف، وما نحن ننعيم فيها بنعمة المواطنة جسمياً، ولقد نما وتطور اقتصاد هذه البلاد منذ التأسيس علي يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ببقاء لم يسبق مثيلها في دول العالم، ولاشك أن النفط ساهم بشكل كبير بعد اكتشافه بكميات تجارية وتصديره إلى الخارج موضحاً أن هذه الخطوة كانت نقطة تحول تاريخية مهمة في هذا الاقتصاد حيث تم بناء الركائز الأساسية لكل قطاعات الاقتصاد التي اعتمدت في بداياتها بشكل أساسي على هذا المورد والتي تزدهر في الوقت الحاضر، وتمد الاقتصاد الوطني بالسيولة بعد أن كان الاعتماد الكلي على النفط في الإمداد، ولاشك أن المملكة تتمتع حالياً وتتطور في مجالات متعددة ساعدت الاقتصاد المحلي على النمو

بهذه السرعة وخلال سنوات قليلة جداً، وكان للسياسة التي اتبعتها المملكة من بارز في تنويع مصادر الدخل ويجري حالياً تفعيل كافة القطاعات لتكون قطاعات أكثر رافداً للاقتصاد الوطني لتواكب الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وتحدث كاتو عن الإنجازات الاقتصادية التي حدثت في العام الماضي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من خلال إطلاق أكثر من ست مدن اقتصادية في جميع أنحاء المملكة بالإضافة إلى القرار الوزاري الأخير بمنح التاشيرات لرجال الأعمال من خارج المملكة لخبر دليل على دعم حكومتنا لجميع مجالات اقتصادنا.

وتحدث كاتو عن سياسة المملكة في إتباع سياسة التخصص في مجالات متعددة وأسنادها الاقتصاد المحلي من خلال مستثمرين محليين نجحوا في هذه القطاعات حتى أصبحت منافسة لشركات عالمية. وأضاف كاتو بأن اليوم الوطني مناسبة غالية علينا جداً، حيث تعيش في كيان واحد ودولة واحدة.

وصف عدد من رجال الأعمال أن اليوم الوطني فخر واعتزاز على قلوب جميع المواطنين مشيرين إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - أسس كياناً اقتصادياً لدولة سعودية متماسكة بقيادتها وشعبها متمسكة على أسس اقتصادية متينة.

وقالوا: إن الإنجازات التي تحققت منذ تأسيس المملكة على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله، وتابع مسيرته ابتداء من بعده لخبر دليل على سير الإستراتيجية الاقتصادية للمملكة التي أصبحت تضاهي باقتصادها الدول المتقدمة.

وأضافوا أن القرارات الملكية السابقة التي صدرت لإطلاق عدد من المشروعات العملاقة والمضخمة إنما تؤكد على مناعة الاقتصاد السعودي واهتمام القيادة به وبسلامة خطط وأهداف التنمية الطموحة وتبرهن على التعامل الحكيم مع الفوائد البترولية لتعزيز المشروعات التنموية ودعم برامج تطوير البنية الأساسية والدليل على ذلك التطور التنموي السريع الذي شهدته المملكة خلال السنوات الماضية.

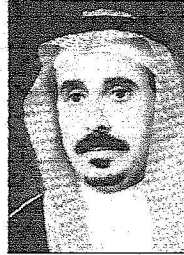
### نقلات متلاحقة

من جانبته علق رجل الأعمال حمد الدريس قائلا: هذه المناسبة تعتبر تاريخياً وفحواً في حياة المجتمع السعودي بمختلف شرائحه كونها عسيرت عن تماسك وتوحد هذا البلد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والذي وضع أنظمة تنفيذية وتشريعية راسخة أصبحت لبنة وأساس للدولة على مر العقود وفي عهود مختلفة وحقب متلاحقة لأبنائه الملوك من بعده.

ومن الناحية الاقتصادية يقول الدريس لقد شهدت بلادنا تطورات متلاحقة في مجالات تنموية واستثمارية عديدة حتى أصبح اقتصادنا يمثل الرقم الأبرز في المنطقة خصوصاً بعد المشروعات العملاقة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمر سلطان والتي شكلت نموذجا للمشاريع الناجحة التي لا شك أنها ستعكس بقوة على مناعة الاقتصادية الوطني، وأشار الدريس إلى الدعم اللا محدود الذي يجده القطاع الخاص من القيادة (أيدها الله) عبر التسهيلات

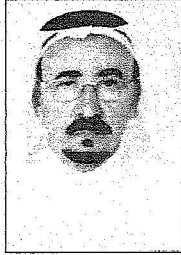
تتمو وتتطور معاييرها متتالية في كل خطط التنمية الماضية وما قبل منظمة التجارة العالمية لعضوية المملكة بمنظمة التجارة إلا دليل واضح على ما تحمله من مكانة بثقلها السياسي والاقتصادي، وأن ذلك يعتبر نقطة تحول جديدة ومرحلة متميزة من مراحل نمو وتطور الاقتصاد السعودي.

وأضاف الزهراني أن القرارات الملكية السابقة التي صدرت لإطلاق عسده من المشروعات العملاقة والمضخمّة التي تؤكد على مكانة الاقتصاد السعودي وسلامة خطط وأهداف التنمية الطموحة وتبرهن على التعامل الحكيم مع



فهد الحمادي

وبمفهومها الأكثر شمولاً تمثل العنوان الأبرز والحديث الواضح في مسيرة المملكة خلال السنوات الماضية التي



حمد النزيدي

الإنجازات المتميزة والاقتصادية الحالية والمستقبلية قائلاً: إن التنمية بمعناها الإقتصادي

إذ تحمل في ثناياها خيراً وفيراً، وتباشر لحقبة زاهرة وعهد ينسم بالشفافة المطلقة، بالإضافة إلى حجم القاعدة الإنتاجية في المملكة التي تعتبر الأعلى والأكبر على مستوى المنطقة العربية، مما يساعد ذلك على كبح جماح عملية التضخم الذي مازال محدوداً.

وأشاد الحمادي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة بما حدث من تطوير واهتمام في شتى مناحي الحياة المختلفة لا سيما ما يتعلق برفاهية المجتمع واقتصاد البلاد، خصوصاً ما تم بشأن مشاريع التنمية والخدمات في الفترة السابقة وما سيتم مستقبلاً من خلال المشاريع العملاقة التي رصدت لها في هذه الميزانية 140 مليار ريال، وهو رقم قياسي يدل على اهتمام الدولة أيديها بالله بالإنسان السعودي وسعيها المستمر والجاد لتحقيق الرفاهية لهذا المجتمع ووسط التنمية المستدامة في مختلف مناطق المملكة.

وتحدث عضو اللجنة الوطنية التجارية شتان بن عبد الله الزهراني عن



ميد الله كانو

الكثيرة لرجال الأعمال من خلال ما يطمحون تنفيذ من مشاريع وهذا ما زاد من قوة التفاعل والتلاحم بين القطاعين الحكومي والخاص لينسجوا معاً منظومة التنامي والتطور لدفع مسيرة الاقتصاد، وكان آخر التسهيلات التي قدمت لرجال الأعمال هي القرار المتعلق بالتأشيرات والذي وجد ارتياحاً كبيراً من هذه الفئة.

وقال فهد بن محمد الحمادي عضو غرفة الرياض، أن المملكة خطت خطوات كبيرة على الصعيد الاقتصادي، حيث تشير معالم هذا العام بأنه سيكون عاماً قياسياً آخر من الأداء المالي المتميز نظراً لأن ميزانية المملكة لهذا العام تعتبر الأعلى في تاريخ البلاد،

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12778

الصفحات : 27 المسلسل : 112

وقال: إن تدشين المدن الاقتصادية التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- والمشاريع ذات العلاقة بالطاقة والاستثمار تنبئ عن خطوات جريئة ومدروسة تؤكد عن نظرة عميقة لمعادلة القوة، كما أن ذلك يكرس مفهوم الدولة الحديثة التي يؤمن بها مليكنا الغالي - حفظه الله-، وتجاح أي دولة يجب أن لا يكون فقط في تأمين الأمن داخلياً وخارجياً لشعبها بل أن تكون أيضاً دولة ذات اقتصاد متين ومحصن، وبذلك يتحول المجتمع من طبيعته الاستهلاكية إلى مجتمع منتج ومبدع لإبراز مفهوم القوة لديه وليتمكن من نقل القدرة الإستراتيجية لمواجهة المستقبل وتجاوز التحديات.